

بين القلق والهلع، وقرة العين وصلاح البال | خطبة | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمد الله ونستعينه استغفرلنا. ونعود بالله من شرور أنفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلامض له ومن يضل فلامض له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك - 00:00:00

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وأصلحنا على سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الأمة بما ترك خيرا لا ولدنا عليه - 00:00:30

وما ترك شر رجل لا وحدتنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون إلا وانتم - 00:00:50

المسلمون أما بعد أحبتي في الله نكر دائمًا وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يتركخلق سدى ولم عبثا ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:01:10

ولتحقيق هذه الغاية أرسل الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة في حي عن بينة وبهلك من هلك عن بينة. فمن تمسك بكتاب الله بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

نجا وأفلاج ومن اعرض عنهم فقد خاب وخسر. أما بعد أحبتي في الله نعيش في هذا العالم في تقلبات كثيرة يجتمع الإنسان إلى مواقف وقصص واحادث وسير يجعل الانسان دائمًا - 00:01:50

بل قال كثير من المهتمين بعلم النفس ولا سيما في الغرب البعيدين عن الله سبحانه وتعالى قال إن الإنسان يعيش في قلق دائم. بل إن هذا القلق الدائم الذي يعيش فيه الإنسان هو جزء من - 00:02:10

تركيبه جزء من كينونته لا يستطيع الإنسان أن يتخلص منه. الإنسان يعيش في قلق دائم وهذا القلق ليس شيئا خارجا عنه يذهب إليه الإنسان في أوقات الازمات بل كما يقولون هو - 00:02:30

جزء منه لا يستطيع أن يتخلص منه. هو في قلق يبحث دائمًا عن شيء ينقذه. يشعر دائمًا الإنسان بأن هناك شيئا ناقصا يريد أن يكمله الإنسان يبحث عنه. يريد أن يسافر إلى مكان آخر. يريد - 00:02:50

ان يبحث عن مكانة أخرى عن وظيفة أخرى يشعر بنقص في مكانته في وظيفته يشعر بنقص في السفر في الاستقرار في الحب في انه يريد أن يحب أن يحبه الناس. هذه الأمور السفر الجمال الاستقرار - 00:03:10

المكانة الحب هذه الأمور تحديدا قالوا ان الإنسان يشعر دائمًا بنقص فيها. ولا يشعر أبدا باستقرار وسعادة تامة فيه. فإذا سافر إلى المكان الذي كان يحلم أن ينتقل إليه مكان هادي بعيد عن - 00:03:30

ناس في نوع من الرفاهية يذهبوا إلى هذا المكان بعد طول انتظار وطول امل ثم حينما يصل إلى هذا المكان ايضا فترة معينة من الزمان ثم يأتيه القلق مرة أخرى. يشعر بـأن هناك شيئا ناقصا. يبحث عن زوجة عن الأولاد. ثم بعد ذلك - 00:03:50

يدخل في دائرة أخرى من القلق عن تأمين حياته عن حبه لهم عن تأمين حياتهم. ثم يبحث يدخل في دائرة أخرى من القلق وهكذا في قلق دائم فالإنسان في حالة من الملل في حالة من الضجر دائمًا يشعر بـأن هناك شيئا ينقصه يبحث - 00:04:10

وعن سد هذا النقص وهذا لأن الإنسان في طبيعته أجود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما صور الله آدم تركهما ما شاء الله ان

يتركه في الجنة. فجعل ابليس يطيف به. فعلم ان له اجود. الاجود هناك شيء ينقصه بداخله. يبحث - 00:04:30
عن سد هذا النقص. عكس كلمة في اللغة الصمد. فالصمد الذي لا يحتاج الى احد. بل يحتاج الناس الى يصمد الناس اليه. هذا القلق الذي يعيش فيه الانسان. يبحث دائمًا عن سد هذا النقص او سد هذا القلق - 00:04:50

كما قلت باسباب دنيوية. هذا القلق حقيقة دعنا نتفق هذا القلق حقيقة لن يستطيع الانسان ان تخلص منه ابدا. لكن الانسان يستطيع ان يقلص هذا القلق في امكانة وفي ازمنة معينة - 00:05:10

القلق اللي بداخل الانسان اتكلم حتى القلق الدنيوي تجاه الاشخاص تجاه الاسباب تجاه المستقبل تجاه الوظيفة اي في انسان فينا لو جلست معه وفتحت معه بعض المواضيع تكلمت معه. اخبار الزوجة اخبار الاولاد اخبار المستقبل اخبار الشغل - 00:05:30

اخبار العمل الدنيوي الفلوس التجارة تجد القلق يبدأ يتسرّب الى كلامه حتى لو بدأ كلامه بأنه يثنى على الله سبحانه وتعالى الا ويحمد الله سبحانه وتعالى النعمة او استطرد كثيرا في الكلام عن هذه القضايا يعني لو قعدت تتكلم معه فترة طويلة عن اي قضية عن الدراسة المستقبل - 00:05:50

تجد القلق يتسرّع الى قلبه وهو لا يشعر ثم يبدأ بتكلم عن مخاوفه يعني يتكلم عن الامور التي حصلها ان الله من عليه ووصل هكذا او تزوج او سكن او عمل او او يتكلم عن الامور التي حصلها ثم يتكلم عن الامور التي تنقصه. عن طموحاته عن - 00:06:10
اماني فيكبر الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويكبر معه الامل. طموحات الانسان كل ما الانسان بيكبر مش الامل بتنقص يعني انسان يصل الى سن الأربعين الخمسين الستين تكبر معه الامان. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا امل ابن ادم الامل اطول - 00:06:30

ثم يقطعه الاجل دائمًا امال الانسان اكبر بكثير من اجله. امل الانسان اكبر بكثير من اجله فاذا بدأ الانسان يتكلم عن وضعه عن حاله عن امنياته يبدأ القلق يتسرّط. كنت قلت دعنا نتفق ان هذا - 00:06:50

التخلص التام من هذا القلق لن يحدث. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدعاء وهو من الدعاء عجيب. عجيب. يجعل الانسان يعلم ان هذا الدين دين اه يصلح للتطبيق على الارض. ليس اه تصورا ملائكيلا لا نستطيع ان - 00:07:10
طبقها عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه كان يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. لا تجعل الدنيا اكبر همنا. اذا قد تكون الدنيا من همومك. طبيعي جدا الانسان يهتم لامر دنياه. يهتم لزوجته ولولده - 00:07:30

لمرضهم لحياتهم لاستقرارهم لدنياه لاتفاقه لماله لوظيفته هذا من الطبيعي لانه بشر وليس لها وليس ملكا هو مخلوق من هذه الطينة فهو مرتبط بها بها لا يستطيع ان ينفك عنها دائمًا والا - 00:07:50

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصفحتكم الملائكة في الطرق. حتى لو كان هذا مقاما مقبولا ان يصل اليه الانسان وليس للجميع بل ول خاصة خاصة. لكن الدين جاء لجميع الناس. عموم الدين جاء لعموم الناس. فاذا هذا القلق - 00:08:10
الذكورين انه سيظل موجود. طيب امال ايه الحل معه؟ هل نحن نقلصه الى اقل درجة ممكنة الى اقل درجة ممكنة مع البشر. لا يصل هذا القلق بنا الى مستوى العبودية. ان الانسان يكون اسيرا - 00:08:30

لقلق اسير لامله اسيرا لامنيته. كما عبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه التعبير الموجز المعجز قال صلى الله عليه وسلم كما في البخاري تعس عبد الدينار. تعيسة عبد الدرهم عبد القطيفة عبد الخميصة - 00:08:50

اي كانت الشيء المعبود عند هذا الانسان سواء الدينار او الدرهم يعني في واحد طموحه على شوية للدولار وفيه واحد اقل شوية للجندي اي كان هو ماذا يعبد الدينار او الدرهم او المكانة والاستقرار او الملك القطيفة او اللاث او حب المظاهر والمتاع القطيفة - 00:09:10

او الخميصة اي كان هذا المعبود الدنيوي القضية ان هذا الانسان وصل الى درجة الاسر. أصبح عبدا شف التعبير. لفظة العبد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقل تعس جامع الدينار. تعس ما - 00:09:30
الدينار والدرهم. الكل يملك دينار الدنيا والدرهم. الكل يسعى لتحصيل الدينار والدرهم. بل هذا امر طبيعي لحياة الانسان بل مما امرنا

به ان يكفل الانسان من يعول. والا يجلس عالة يتکفف الناس. هذا مما امر به فامشو في - 00:09:50
مناكبها وكلوا من رزقه. يبقى اذا هذا مما امرنا به. لكن القضية لم يقل النبي صلی الله عليه وسلم تعس ما لك الدينار ولكن قال تعس عبد. حينما يصل بك القلق من مستقبل او في وظيفة او مع اولادك او - 00:10:10

او مع مكانة الى درجة العبودية هذا ما نهين عنه. بل هذا الانسان ينال هذا الانسان قبل الاخرة من هذه العبودية من هذا الاسر تعس عبد دينار ينال التعasse ينال كما اخبر - 00:10:30

النبي صلی الله عليه وسلم بعقوبته الدنيوية تعس وانتكس اي سقط على وجهه لن يستطيع ان يحقق امنياته كاملة ان احنا قلنا ان الامال اطول من الاجال. فاذا صار الانسان عبدا لامنياته صار عبدا لاما ل لن تتحقق. يعني الاجل يقطع الاما - 00:10:50
صار عبدا لي خيالات لن تتحقق فيصير دائمها في تعasse. طموحات الانسان اكبر من امكانياته. وخياله يسبقه. الذهن حركة الذهن اسرع بكثير من حركة البدن. الانسان ممکن يظل يحلم باشياء ويسافر بذهنه الى اماكن - 00:11:10

وازمنة وامكانيات لا يستطيع بذنه ان يتحققها. فاذا صار عبدا لهذه الامنيات ولهذه الخيالات صار تعيسا قال له لن يستطيع ان يتحققها. تعس وانتكس واذا شيكا طول طالما يسير في طريقه يصاب بفاته - 00:11:30

هكذا الانسان لقد خلقنا الانسان في كبد هكذا الانسان يصاب بفاته في طريقه. لكن هذا اذا شيك يدعو النبي صلی الله عليه وسلم عليه فلتنفس اي فلا يجد من يصرف عنه هذه الشوكة. المنقاش اللي بيصرف الشوكة فلم تقش لا يجده من من يصرف عنه هذه الشوكة. من - 00:11:50

تحمل عنه همومه. لأن هذا الانسان الذي عبد الدينار والدرهم فقد اقرباهه واصدقائه فلن يجد صديقا ولها حلها يدافع عنك. لأنه لا يفكر الا في الاسباب. ويل لكل همزة لمزة. كل وظيفته في الحياة الذي جمع ما لم - 00:12:10

معددة. يظن ان هذا المال يجعله خالدا في الدنيا. فلذلك هذا لن يجد من يقف من يقف بجواره اذا وقع في ازمة واذا شيك فلا انتقال طيب احنا قلنا احنا عايزيين نقل هذا القلق الى اقل درجة ممكنة. قلنا اولا الا يصبح هذا القلق والا يصبح - 00:12:30

هذا الامر معبدا للانسان. هذا الامر هذه الطموحات هذه الامنيات لا تصبح هي الله الانسان حتى يصل والعياذ بالله ان يسقط في العبودية تعس عبد الدينار عبد الدرهم القطيفة الخامسة ايا كانت العبودية. كيف يخرج الانسان - 00:12:55

من حالة القلق المستمر. حالة القلق الدائم اللي بيعيش فيه الناس. اللي ممکن يكون في كثير من السنوات بالنسبة احصائيات ان من اكثر الادوية التي تباع عالميا الادوية لعلاج الامراض النفسية. والعلاج الاكتئاب. حالة الاحباط والاكتئاب - 00:13:15
المنتشرة عالميا امر مفزع. لماذا؟ هذا القلق الدائم الذي اصبح الانسان عبدا له لا يستطيع ان يتخلص منه بل الانسان احيانا كثيرا يجلس في حالة من الضيق. انت تسأله انت زعلان ليه؟ هو مش عارف - 00:13:35

يعني النبي صلی الله عليه وسلم لما كان يمر عليه هذه اللحظات الضيق التي اتبها القرآن كان في اسباب ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك اي يقولوا النبي صلی الله عليه وسلم كان يضيق صدره الشريف على الله عليه وسلم لانه كان يريد - 00:13:54

ان ينتشر الدين ويجد من يقاوم هذا الدين باقوال زائفة وباتهامات باطلة. فكان يضيق صدره لذلك فامرہ الله سبحانه وتعالی ان يتخلص من هذا الضيق تسبیح. فسبیح بحمد ریک وکن من الساجدين. اذا اردنا ان نقلص دائرة القلق والضيق حتى لا نصل الى الاسر - 00:14:14

العبودية لهذه الامور علينا ان اذكر في هذه الخطوة باذن الله سبحانه وتعالی اذكر شيئا فشيئا فقط. الامر الاول بالعبادة وعليك بالعمل بالدين. اللي عاييز يقلل دائرة القلق في حياته والا يصل الى منطقة العبودية - 00:14:34
بهذه الامور عليه بشيئين. الامر الاول كما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ولا اقول العبادة مطلقا ان كان كل العبادة تذهب بذلك اخص من العبادة الصلاة ولكن الصلاة حق الصلاة. قال صلی الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم - 00:14:54
امر فطري لكل البشر للرجل الذي اكتمل في رجولته. حبب لي من دنياكم النساء والطيب. حب من دنياكم النساء وكذا. هذا امر يحبه

الانسان بصورة فطرية. ثم قال صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم مختلف - [00:15:14](#)
في حب مختلف هنا وجعلت قرة عيني في الصلاة. لو اردنا ان عن مضاد لا اقول لغويها فقط. الكلمة القلق فلا اجد ابرع ولا ابلغ من تلك الكلمة كلمة قرة العين. لأن القلق هو حالة من عدم الاستقرار. حتى الشيء يقول لك ده بيقلقل مش مش مرتبط كويسي. مش مستقر مش - [00:15:34](#)

فالقلقلة هي نوع من التردد وعدم الاستقرار. فالقلق هو حالة من عدم الاستقرار. اما قرة العين وهي ان قراري من القرار فان العين وصلت الى راحة فاستقرت فلا تبحث عن بديل. كما قال ربنا عن اهل الفردوس الاعلى - [00:16:04](#)
نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم لا يبغون عنها حولا. هو وصل لدرجة مش عايز يمشي من هنا. يعني رأي من نعيم الجنة ما يجعله لا يبحث عن شيء اخر. فوصل الى درجة لا يبغون عنها حولا. هكذا المؤمن يصل - [00:16:24](#)

الى مراحل ومقامات في العبودية لا يبغون عنها حولا. تستقر عينها. لا يحس عن بديل اقر العين. هذا اللفظ جاء مع الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء ثوابا لصلاة اخرى لقيام الليل - [00:16:44](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. حزاء بما كانوا يعملون في سورة السجدة. تلك السجدة في قيام الليل التي تصرف عنك كل القلق في هذه اللحظة. فكان صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده في هذه اللحظة - [00:17:04](#)

حينما يمن الله سبحانه وتعالى عليك ان تصل الى مرحلة الاستقرار النفسي التام في هذه اللحظة كان يقول اللهم يا قلب القلوب احنا قلنا القلق في تقلب ثبت قلبي على دينك. تريد ان تثبت على هذه الحالة. ولكنك لطبيعتك - [00:17:24](#)

بشرية تتقلب مرة اخرى فتتعود الى تلك السجدة. لتحصل الاستقرار. كلما طالت تلك السجادات وكلما كثر تلك السجادات والركوع والقيام والقراءة والتسبيح بالصلاحة كلما قللت وقلصت دائرة القلق في حياتك. كلما اصبحت - [00:17:44](#)

مستقرا نفسيا. كان في الامور المفزعية المقلقة التي تجعل الانسان يضطرب ويصاب بالهلع والفزع كان اولياء الله اولياء الله الصالحين يقومون ويفزعون الى الصلاة. جريح حينما كسروا صومعته وارادوا ان يرجموه - [00:18:04](#)

دعوني اصلي. ابراهيم الخليل حينما اخذ الجبار الملك الظالم اخذ منه زوجته. قال قام يصلی موقف مفزع ملك ظالم في في مكان في مدينة لا يوجد من يساعدك فيها بل لا يبدي مؤمن - [00:18:24](#)

غيرك اصلا وتوخذ منه زوجته ويقول هي اختي اي اختي في الله. ثم يقوم يصلی بل في رواية انها ايضا هي قامت تصلي. في لحظات الفزع كما قال كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - [00:18:44](#)

او اذا حزبهم صلى في اليوم. انك انت في اوقات الفزع ذلك في غزوة الاحزاب. الامر في قمة الفزع والاضطراب من فوقكم ومن اسفل منكم زاغت الابصار. شف التعبير القرآني عكس قرة الاعين. طب زوغان البصر - [00:19:05](#)

نبحت عن مستقر خايف. الاحزاب يحيطون بنا من كل جانب. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ قام يصلی. ليلة الاحزاب. فلما

ارسل حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ليأتي بخبر القوم فعاد حذيفة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلی - [00:19:25](#)
ايضا في غزوة بدر في اول معركة حقيقة كبيرة بين الحق والباطل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قام والليل حتى سقط رداءه الشريف صلى الله عليه وسلم وهو يدعو وجاءه الصديق يهون عليه. اذا في اوقات - [00:19:45](#)

والاضطراب والقلق فلنفزع الى الصلاة. حتى نقلص ونقلل هذا القلق في حياتنا. وهكذا قال النبي وهكذا قال الله سبحانه على النبي صلى الله عليه وسلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن في هذه اللحظات من الساجد - [00:20:05](#)

دين الذين سجدوا لله سبحانه وتعالى فصرف عنهم هذا القلق وصرف عنهم هذا الفزع. اذا قال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني اين؟ في الصلاة. في هذه السجدة كما قلت لفظة قرة الاعين جاءت في سورة السجدة - [00:20:25](#)

في ثواب قيام الليل. فاذا اراد الانسان ان يقلل دائرة القلق في حياته والهلع والفزع فعليه بالصلاحة. قال ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان خلق هلوعا. هذا اعلى درجات القلق اذا مسه الشر جزوعا. مجرد مس للشر - [00:20:45](#)

ياك الجزع؟ اذا مسه الخير منوعا الا بالمصلين. ايضا دور الصلاة في صرف الهلع عن الانسان وفي صرف وفي القلق عن الانسان اسأل

الله سبحانه وتعالى ان يجعل قرة اعمالنا في الصلاة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من

- 00:21:05

بعدها محمد صلى الله عليه وسلم قلت احبتي في الله اذكر باذن الله سبحانه وتعالى في هذه الخطبة بامرین يسر الله سبحانه وتعالى

لنا ذلك في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وخبرنا ان هذين الامرین يصرنان عنا القلق والهلع والفزع - 00:21:25

وهذاامر الانسان يجعلان الانسان في حالة من الاستقرار النفسي والهدوء والرضا مع الله سبحانه وتعالى. الامر الاول وهو امر قد يتخيله

الانسان. يعني ان انا اقول لك ان الحل في السجود في قيام الليل في سجدة في قيام الليل تلجا - 00:21:45

الى الله سبحانه وتعالى وتتضرعوا وتبثوا همومك في هذه الاوقات في الثالث الاخير من الليل. هذا امر يعني يتصوره الانسان. بل قد

كثير قد جربه كثير من الناس. لكن الامر الثاني ان اقول لك ان من اسباب صرف الهم والقلق - 00:22:05

والفزع عن حياة الانسان التي يعيشها في وسط هذه الاصباب ان يقبل على نصرة الدين ان يتعرض لخطر في سبيل نصرته لدين الله

سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث الذي اخبر فيه عن تعasse هذا الانسان. قال صلى الله - 00:22:25

وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والخميصة والقطيفية تعسة مرة اخرى او تعس دعا عليه بالهلاك وانتكس واذا شيك انتقض ثم قال

صلى الله عليه وسلم هذا الاسير اول ده العبد ثم يكلمنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحر مقارنة - 00:22:45

بين عبد وحب بين اسير ومنطلق. قال صلى الله عليه وسلم طوبى الحياة الطيبة. هتسعنى. طوبى لعبد العبودية هنا لله. رجلا سلما

لرجل كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر. فلا يشعر بضيق ولا بقلق - 00:23:05

لان الله سبحانه وتعالى من اسمائه السلام المؤمن الذي يسلم اولياءه ويؤمن عباده ويكون مطمئنا بالله سبحانه وتعالى. ما ظنك باثنين

الله ثالثهما؟ طوبى لعبد آخذ لعنان فرسه في سبيله. هذه الكلمة وانه لا يترك العنان يفر من يده هو في قمة الاستعداد والتأهب -

00:23:25

بنصرة الدين. شغله هذا التمسك وهذا الامساك بعنان فرسه شغله عن نفسه. يعني شغله عن نفسه فقال صلى الله عليه وسلم طوبى

لعبد آخذ بعنان فرس في سبيل الله اشعت على الحال او وصف العبد - 00:23:55

لعبد اخر بعنان فرسه في سبيل الله اشعت رأسه. حتى مش فاضي يسرح شعره. اشعت رأسه مغبرة قدماه. لان هو بينطلق من العمل

في الدين من مكان الى مكان من وظيفة الى وظيفة من ثغر الى ثغر. فاخبرت قدمه في سبيل الله - 00:24:15

طوبى لعبد حياة طيبة وكمال العبودية لله. طوبى لعبد آخذ باستمرار في العمل الديني. آخذ لعنان فرسه في سبيل الله اشعت رأسه

مغبرة قدماه. هذا العبد الاولاني الاسير كان يفك في المكانة. هذا - 00:24:35

يفكر في ثغر من ثغور الدين يسد هذا الثغر بسيطا عند الناس حقيرا عند الناس. لا يفهمه الناس. لا يفهمه المكانة

بين الناس. يفهمه المكانة عند الله - 00:24:55

رأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها. قضية ان تكون وجيهها عند الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشعت رأسه مغبرة قدماه ان

كان في الحراسة ان كان ثغره في الحراسة كان في الحراسة - 00:25:15

وان كان في الساقية كان في الساق. ما معنى؟ طب ما احنا عرفنا ان من الجملة الاولى ان كان في حراسة انه في حراسة. ما معنى ان

انا في الحراسة كان في الحراسة. الاول الحراسة والساقة الاتنين صغير من صغير الدين لكنه بسيط عند الناس حقير عند الناس -

00:25:35

الخطر قليل النفع. فيه ثغور في الدين عظيمة الخطر. قليلة النفع المردود والمكانة والمادي لهذه الظاهر ضعيفة. فالحراسة الذي يكون

في اول الجيش اللي بيسبق الجيش يحرس. هو لم يكن مشهورا من الابطال المبارزين في الحروب هو كان في الحراسة. فذهب

ليستطلع الامر للجيش فاصيب بهم - 00:25:55

لا يعرفه الناس. ودارت المعركة وانتصر المسلمون وهو لم يعرف. وقدم نفسه في الحراسة. ان كان في الحراسة او كان في الساقية في

الآخر لما الجيش بيرجع هو يكونوا في اخر الجيش يحرسوا اخر الجيش. فهو في ثغر عظيم الخطر قليل النفع - 00:26:25

الفجر الديني او الوجاهة قليل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في نغر من هذه الشغور رضي به واستقر فيه لم يلتفت لم يكن قلقا. ان كان في الحراسة كان بكليته. يعني كانه كان - 00:26:45

نفسه بكله بكينونته كان في الخلاص. مش قاعد في الحراسة وقاعد يبص هنا ويلتفت وعايز يترك النغرة ومش عاجبه. كان في الحراسة وان كان في الساقية كان بكليته في الساق رضي بهذا. هؤلاء قال عنهم الله سبحانه وتعالى في هذا التعبير الجميل -

00:27:05

الذى بجرسه فقط بمجرد ان تسمع اليه يصرف عنك القلق. قال ربنا سبحانه وتعالى اصلاح بالهم يعني دول المجاهدين دول ربنا بيقول عنهم ان الله سبحانه وتعالى اصلاح بالهم. في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. يعني اصلاح - 00:27:25

يبقى اعلى ما يرجوه الانسان القلوب الملوثة الضجع في هذه الحياة. اعلى ما يرجوه الانسان. اذا سجدة في قيام الليل هي قرة عين. قرة عينك. عملك لنصرة الدين هو راحة بالك. سجدة في قيام الليل هي قرة - 00:27:45

عينك فغرك وقوفك لنصرة الدين هو راحة بال. اذا لم يكن لك في حياتك ولم تكن لك هذه ولا هذا الظن فمن اين لك راحة البال؟ من اين لك تلك الراحة؟ ومن اين لك تلك القرفة كيف تستقر عينك؟ وكيف - 00:28:05

فيرتاح بالك والله سبحانه وتعالى هو اضحك وابكي. انه هو سبحانه وتعالى اضحك وابكي وانه هو امات واحد. هو يملك السعادة سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى قادر على ذلك اذا سرت على هذا الطريق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يقر عيننا بالصلوة. وان يريح - 00:28:25

ما بالنا بالعمل لدينه سبحانه وتعالى؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا بصلوة بنا. رب اجعلنا مقيمين في الصلاة. ومن ذريتنا يا رب العالمين انك مجيب مجيب الدعاء. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. وفقنا لفعل ما تحب وترضى. هيئ لنا من امرنا رشدا. جربنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:28:45

جنينا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعننا على ذكرك وشكوك وحسن عبادتك. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قولي هذا واستغفر الله - 00:29:05

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك واتوب اليك - 00:29:15